



ورقة حقائق صادرة عن منظمات المساعدات الإنسانية حول الأوضاع الإنسانية في قطاع غزة

حزيران 2008

تواصلت القيود الإسرائيلية المفروضة على إمدادات الوقود والبضائع إلى غزة خلال شهر أيار مما أدى إلى نقص في الوقود والكهرباء التي وصلت بمعدل 3 ساعات في اليوم. وقد سيطرت سلطات حماس على إمدادات الوقود وقامت بتوزيع الوقود إلى مجموعات ذات أولوية، مثل الخدمات الصحية وسائقي مركبات الأجرة. وقد فرض نقص الديزل على محطة غزة لتوليد الطاقة بالإغلاق في الفترة 17-19 أيار.

وقد اضطر أحد مربى الدواجن على ذبح ما يقرب من 165,000 صوص لأنه لم يستطع توفير الحرارة الكافية لها بسبب انخفاض إمدادات غاز الطبخ. وقد أدى نقص إمدادات البنزين والديزل إلى إعاقة حركة المواصلات وتشغيل مولدات الطاقة. وفي ظل حاجة 70% من الأبار الزراعية في غزة إلى الديزل لتشغيل مضخات المياه للري، لا يوجد مياه كافية للري. وكنتيجة لذلك، اضطر العديد من المزارعين لحصاد محاصيلهم مبكراً أو فقدوا المحاصيل.

بتاريخ 22 أيار، تم تفجير شاحنة مليئة بالمتفجرات على معبر ايريز. وقتل خلال العملية سائق الشاحنة فيما لم ترد أية تقارير عن إصابات أخرى وحصل تدمير لبعض الجدران المحيطة بالمعبر. وأغلقت السلطات الإسرائيلية بعد الحادث معبر ايريز لغاية 26 أيار، ومنعت مرور الطواقم العاملة في المنظمات الدولية التي توفر المساعدات الاغاثية إلى السكان في غزة وسكان غزة من ذوي التصاريح الخاصة للخروج من القطاع.

أرقام لشهر ايار 2008		نتيجة من صراع مباشر مع اسرائيل				اسباب أخرى (بما فيها العنف الداخلي)					
اصابات	وفيات	وفيات نساء	وفيات أطفال	اصابات	وفيات	وفيات نساء	وفيات أطفال	اصابات	وفيات	وفيات نساء	وفيات أطفال
107	41	2	6	64	6	0	1	6	0	0	1
2	0	0	0	غير متوفر	غير متوفر	غير متوفر	غير متوفر	غير متوفر	غير متوفر	غير متوفر	غير متوفر
20	2	1	0	غير متوفر	غير متوفر	غير متوفر	غير متوفر	غير متوفر	غير متوفر	غير متوفر	غير متوفر

12	جيش الدفاع الاسرائيلي عمليات تفتيش	172	الصواريخ الفلسطينية
236	جيش الدفاع الاسرائيلي عمليات الاعتقال / الاحتجاز	133	مدافع الهاون الفلسطينية تجاه اسرائيل
23	الغارات الجوية للطائرات الاسرائيلية	143	مدافع الهاون الفلسطينية ضد جيش الدفاع الاسرائيلي داخل قطاع غزة



الغذاء (برنامج الأغذية العالمي، الأونروا)

ارتفعت أسعار الأغذية بشكل كبير خلال شهر أيار بسبب التغييرات الموسمية وارتفاع الأسعار العالمي وتأثير القيود الإسرائيلية على استيراد السلع الأساسية. على سبيل المثال، ارتفعت أسعار الليمون بنسبة 60% والموز بنسبة 25% والثوم بنسبة 20% ولحم البقر الطازج بنسبة 7%، والدجاج بنسبة 10% واللحوم المجمدة بنسبة 11%.

وقد تعاون برنامج الأغذية العالمي ومنظمة الغذاء والزراعة والأونروا في إجراء دراسة على وضع الأمن الغذائي في غزة. وقد وجدت الدراسة أن السكان في قطاع غزة يأكلون كميات أقل من الطعام بحيث قام العديد من الأهالي بتخفيض الاستهلاك من أجل توفير غذاء أكثر للأطفال. قامت نصف الفئة المستطلعة بتخفيض الإنفاق على الطعام، فيما قامت نسبة 89% من المستطلعين بشراء غذاء ذات جودة أقل و75% قامت بشراء كميات أقل من الغذاء منذ كانون الثاني من عام 2008. واضطر الجميع تقريباً لتخفيض استهلاك الفواكه والخضروات الطازجة والبروتين الحيواني من أجل توفير المال. فئة قليلة تأكل حالياً لحوم طازجة.

الصحة (منظمة الصحة العالمية)

- قد واجهت مستشفيات وزارة الصحة مصاعب لتأمين الوقود الضروري لتشغيل المولدات الاحتياطية التي تستخدم بشكل يومي. نسبة الاحتياطي لكافة المستشفيات وصلت إلى ما دون نسبة 30% من قدرات التخزين.
- واجهت محافظة خان يونس انقطاعات التيار الكهربائي لمدة أربع ساعات في اليوم. يوجد لدى خمسة من أصل عشرة عيادات في خان يونس مولدات كهربائية فيما ثلاثة من المولدات الخمسة غير صالحة للتشغيل والمحولين الآخرين لا يتم تشغيلها بسبب نقص الوقود. وكننتيجة لذلك، حصل تشويش خطير على مجمل الرعاية الصحية الأساسية في خان يونس.
- قام مستشفى غزة الأوروبي وناصر في خان يونس بتعليق نسبة 50% من العمليات الجراحية الاختيارية، بالإضافة إلى تحديد كمية الغسيل وتخفيض عدد ساعات العمل في نفس المجال.
- ومن مجموع 44 مركبة إسعاف، يوجد أربعة مركبات لا تعمل بسبب عدم وجود أي وقود فيها فيما يوجد خزانات مملوثة جزئياً في المركبات المتبقية.



- من مجموع 1,089 مريض ممن تقدموا بطلبات لعبور معبر ايريز للعلاج الطبي الطارئ خلال شهر أيار، تم قبول 570 طلب (52,34%) فيما رفض 16 طلب (1,47%) وهناك 75 (6,89%) طلب ما زال قيد الدراسة. وقد طلب من 385 (35,35%) مقدم للطلبات أن يزودوا معلومات أكثر وطلب من 28 مقدم (2,57%) أن يقابلوا جهاز الأمن العام الإسرائيلي، و15 طلب (1,38%) تم إرجاعها بعد تصنيفها أنها طلبات غير مكتملة. وقد عبر ما مجموعه 517 مريض عبر معبر ايريز في شهر أيار.

المياه والصرف الصحي (اليونيسيف)

إن القيود الإسرائيلية على الوقود تعني أن مصلحة مياه البلديات الساحلية لا يوجد لديها كميات كافية من الوقود لضخ المياه العادمة والمياه خلال فترة انقطاع التيار. في شهر نيسان، تسلمت مصلحة مياه البلديات الساحلية ما نسبته 31% من احتياجاتها (45,990 لتر) و5% في شهر أيار (8,350 لتر).

بتاريخ 25 أيار، ارتفع مستوى بركة تجميع المياه العادمة في بيت لاهيا بنسبة 21 سم لأن مصلحة مياه البلديات الساحلية لم يتوفر لديها الوقود لضخ المياه العادمة إلى برك موازية. إن انهيار جدران البركة يمكن أن يؤدي إلى فيضان ما مجموعه 1,5 مليون متر مكعب من المياه العادمة إلى المناطق المحيطة، مما يهدد حياة 10,000 شخص، بما يشبه الأحداث التي حصلت في منطقة أم النصر في آذار 2007 التي نتج عنها خمسة وفيات. وقامت الأونروا بتزويد 5,000 لتر من الوقود مما مكن محطات الضخ من استئناف العمليات وتخفيض مستوى المياه العادمة إلى مستويات آمنة.

كنتيجة لنقص الوقود وانقطاع التيار الكهربائي، توفر لما نسبته 15% من السكان مياه لفترة بين أربع وست ساعات في الأسبوع، فيما حصلت نسبة 25% من السكان على مياه مرة واحدة كل أربع أيام و60% من السكان حصلوا على المياه مرة واحدة كل يومين.

لا تعمل أي من المحطات الثلاثة لمعالجة المياه العادمة في غزة بشكل طبيعي. إن نقص قطع الغيار والوقود يفرض حالياً على مصلحة مياه البلديات الساحلية بإطلاق ما يقرب من 77 مليون لتر من المياه العادمة الصرفة أو المعالجة جزئياً إلى البحر بشكل يومي.

وقد وجدت دراسة قامت بها وزارة الصحة ومنظمة الصحة العالمية أن مياه البحر على إحدى عشر شاطئاً من الشواطئ الثلاثين في غزة تعرضت للتلوث من البكتيريا الموجودة بالبراز.



في شهر أيار، سمحت السلطات الإسرائيلية بمرور عدد قليل من قطع الغيار والمواد إلى غزة. وقامت منظمة اليونيسيف بالتنسيق لدخول مضختي مياه وقام البنك الدولي بتنظيم دخول إحدى خزانات الصودا المستخدمة في معالجة المياه، بالإضافة إلى 278 قطعة غيار للمحولات، بالإضافة إلى 160 طن من الاسمنت لبناء حفر في شبكات وأحواض المياه العادمة ومفتاح ضغط لمحطة الضخ.

الصحة النفسية والاجتماعية (اليونيسيف، الأونروا)

قام برنامج الصحة النفسية التابع للأونروا بإعادة تقييم الطلبة الذين تعرضوا إلى الأحداث العنيفة خلال انفجار البريج في شباط 2008 ووجد أن نسبة 61% من الأكثر تأثراً بالصدمة أظهروا تحسناً بنسبة 20% بعد التدخلات الإرشادية فيما بقي 162 طالباً بحاجة إلى المزيد من التدخلات. وفي المنطقة الشمالية، وجد المرشدون العاملون مع الأونروا أن 70% من الطلبة الذين اظهروا ردود أفعال من الصدمة تحسن وضعهم بنسبة 20% بعد جلسات الإرشاد وبقي 211 طالباً بحاجة إلى تدخلات إضافية. سيستمر المرشدون العاملون مع الأونروا بمتابعة الطلبة الذين تعرضوا للصدمة خلال عطلة الصيف.

وكاستجابة لوفاة معلمين وأربعة طلاب من مدارس الأونروا، وفر المرشدون الأخصائيون العاملون مع الأونروا دعماً نفسياً من خلال زيارات إلى عائلات المصابين والطلبة والمعلمين المتوفين وإلى المجتمع المحلة والمستشفيات. وقد حصلت جلسات تدخل وإرشاد على أساس الغرفة المدرسية للطلبة الصم والمعلمين.

وكاستجابة لآثار اجتياحات جيش الدفاع الإسرائيلي خلال شهر أيار، قام شريك منظمة اليونيسيف، مركز الديمقراطية وحل النزاعات، بتوفير إرشاد جماعي إلى 2,435 طفل وشاب، ولسات إرشاد منفردة إلى 696 طفل بالإضافة إلى جلسات التأقلم والحس إلى 1,555 فرد من العاملين في الرعاية.

فيما يلي الرابط للتقرير باللغة الانجليزية:

http://www.ochaopt.org/documents/Gaza_Interagency_Factsheet_2008_June.pdf